

الأغاني

ثم غنت بعده .

(لقد عَجِبَتْ سلمى وذاك عجيب ...) .

فقلت لها ما أكثر تعجب سلمى هذه فعلمت أنني أعبت بها لأسمع جوابها فقالت متمثلة غير متوقفة ولا متفكرة .

(فهُلِّك الفتى ألا يَـرَاح إلى نَدَى ... وألا يَـرى شيئاً عجيباً فيعجبا) .

فعجبت وأنا من جوابها وحدته وسرعته وقلت لمن حضر وأنا لو أجاب الجاحظ هذا الجواب لكان كثيراً منه مستطرفاً .

نسبة هذا الصوت .

صوت .

(لقد عَجِبَتْ سلمى وذاك عجيب ... رأت بيَ شيباً عَجَّلته خُطوب) .

(وما شيبٌ تَدُنِي كَـبِرةٌ غير أنني ... بِـدَهر به رأس العظيم يشيب) .

الغناء ليحيى المكي ثقیل أول بالوسطى من كتاب ابنه أحمد .

حدثني جعفر بن قدامة قال حدثني محمد المرتجل بن أحمد بن يحيى المكي قال .

كان أبي صديقاً لدعبل كثير العشرة له حافظاً لغيبه وكل شعر يغنى